

نهاوند



أظن ذلك

1.

غالبا ما تخذلك الأفكار النبيلة الكبيرة التي تعول
عليها الكثير من النهايات السعيدة ،
المأساة لو توقفت انت عنها وخذلت نفسك !

2.

لما تحب
لما تعرف اللحظة الأعظم بتاريخك
على مدى كل العمر
إياك تفلت من اصابع قلبك
ولا تنسحب

الا وفي صدرك حياة
وفي روحك مدى
وفي رعشة شفتك طعم ماذقته قبل
ولا صادفت مثله يوجعك ويطببك لما يمر

فيه الفرح طاغي عليك وفيك
يصبغ لياليك السمر
يزرع على درايش إيامك عصافير وثمر

لما عرفت السر في انك تعيش :
انك تحب !

3.

– ما أهون الشكوى وما أقساها ، حين ترتد اليك
بفراغ مضاعف ، وبالوحدة من جديد !.

4.

البعض مثل الرياح يمر بك يحملك
معاه وتقرأ الحياة بشكلها الثاني
تشوف بعيونه الدنيا وهي تمهلك
تعيش عمريين فيها الخالد / الفاني

5.

– الوحدة ، هي الوجه المعتم الذي تراه داخلك
بمنتهى الوضوح ، حين تكون الوجوه الأخرى
خارجك بين الحضور الضبابي ، او الغياب
المشع..!

كلهم راحوا !

كلهم راحوا .. عسى مباشر ولوحدك بقيت
تعتقد في صدر يوسع هالحزن وانتته معاي ؟
أه يا جرح المسافة « ماعرفت انك نويت »
كان تفكيرى .. يمر الصبح واتنفس دفاي
هذا قلبي .. يعساها يموت يوم اني جفيت
وانت باحساسك تخلي نكهة الغليون شاي
في حضورك قلب أخضر يبني ل هالعمر بيت
والا يخرب بيت قلبه ماردى عن ... أيش جاي
لاتلوم القلب/ والغفلة تحل .. ومادريت
لا قفل الفين باب... يطيح بالحوش أصدقاي
ياكثرهم لادروا اني مع ال « » سررت
ويافراغ يتركونه - لابقى صوتي وصدي
إلا انتته .. ما انصدم فكرك وحلقت .. ورقيت
لين عاتقت السحب والنور في قمة فضاي
في عيونك جرح .. من سواه ؟؟ لا رغم انك وفيت
يا لعن أم المغريات ان كان خايتك وراي
جيت أكبر من سواالف هالزمان .. ويوم جيت
طار سرب/ اتشكنت غيمة من الالهة ب سمي
إحترامي ل التفاف الغيم لحظة ما بكيت
ويا عسى ماخاب قلب لفته « طوية رداي »
مستعد أتبع مسارات الأحبة بيت بيت
لأجل ما يرقون أبواب الفكر والفكر راي
وكلهم راحوا .. عسى مباشر باحضاتي ارتميت !
لين ماصاحت حناجر غربتي بصياح ناي
وكلهم راحوا .. عسى مباشر شفقتك ماجفيت
علم أصحاب القصور اليابسة .. تطلب رضاي
وكلهم راحوا .. عسى مباشر بس انتته بقيت
كنت أعلمهم وفائي .. وجيت أعظم من وفائي .. !



عبد الحميد الدوحاني

